

التفسير الميسر

وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ

وما يستوي الأعمى عن دين الله، والبصير الذي أبصر طريق الحق واتبعه، وما تستوي

ظلمات الكفر ونور الإيمان، ولا الغسل ولا الريح الحارة، وما يستوي أحياء القلوب

بـالإيمان، وأموات القلوب بالكفر. إن الله يسمع مَن يشاء سماعَ فَهُمْ وَقَبُولٌ، وما أنت -أيها

الرسول- بـمسمع مَن في القبور، فـكما لا تُسمع الموتى في قبورهم فـكذلك لا تُسمع هؤلاء

الـكفار لـموت قلوبـهم، إن أنت إلا نذير لهم غضـب الله وـعـقـابـه. إـنا أـرـسـلـنـاـكـ بـالـحـقـ، وـهـوـ

الـإـيمـانـ بـالـلـهـ وـشـرـائـعـ الدـيـنـ، مـبـشـراـ بـالـجـنـةـ مـنـ صـدـقـكـ وـعـمـلـ بـهـدـيـكـ، وـمـحـذـراـ مـنـ كـذـبـكـ

وـعـصـاكـ النـارـ. وـمـاـ مـنـ أـمـةـ إـلاـ جـاءـهـاـ نـذـيرـ يـحـذـرـهـاـ عـاقـبـةـ كـفـرـهـاـ وـضـلـالـهـاـ.